# النزاع القضائي السعودي بسبب الجولف يتفاقم في أمريكا.. ما القصة؟

دخلت الدعوى القضائية التي أقامتها رابطة بطولات "بي جي إيه" لمحترفي الجولف، ضد صندوق الاستثمارات العامة السعودي أمام المحاكم الأمريكية؛ بسبب تنظيمه بطولة "إل آي في" للعبة، منحنى جديدا، بعدما اتهمت الرابطة منافسها السعودي، بالتهرب من الإفصاح الإجباري.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن المعركة القضائية تدور بين الجانبين بمحكمة المقاطعة الأمريكية للمنطقة الشمالية من كاليفورنيا، والتي يمكن أن تغير المشهد المستقبلي لمحترفي الجولف.

وتم رفع الدعوى من قبل "بي جي إيه"، في 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حيث تطلب من القضاء إجبار محافظ الصندوق السعودي، "ياسر الرميان"، باستجوابه وتقديم المستندات المتعلقة بالدوري الجديد الذي تدعمه المملكة، بحسب شبكة "سي إن بي سي".

وتتهم الدعوى، دوري "إل آي في" الذي يموله الصندوق السعودي، بالممارسات الاحتكارية لغرض سحق المنافسين، حيث استقطب الدوري المدعوم سعوديا محترفين عالميين في اللعبة، بعد أن أغراهم بالمال، وهي خطوة اعتبرت أنها تأتي في إطار مساعي المملكة لغسيل سمعتها الحقوقية بتنظيم الأحداث الرياضية الكبيرة.

كجزء من هذا الإجراء القانوني المستمر، كان الجانبان يتجادلان حول عملية الإفصاح الإجباري، حسبما ذكرت "وول ستريت جورنال" التي تقول إن كل جانب يحاول تضييق نطاق المستندات والمعلومات التي يمكن للطرف الآخر الوصول إليها.

وظهر الادعاء الأخير من قبل جولة "بي جي أيه" في البداية بملف مختوم خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول في المنطقة الجنوبية من نيويورك، وهو الجزء من البلاد الذي صدرت فيه مذكرات استدعاء إلى الرميان

وصندوق الاستثمارات العامة.

وكانت جولة "بي جي أيه" طلبت إجبار محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، المثول أمام قاض فدرالي وتقديم المستندات المتعلقة بالدوري الجديد الذي تدعمه المملكة.

يأتي ذلك بناء على أن الصندوق يمول الدوري ولديه سيطرة كاملة على ملكية "إل آي في" منذ بدايته، حسبما تعتقد جولة "بي جي أيه".

وبعد أن وافق محامو دوري "إل آي في" في البداية على التعاون، عادوا واعترضوا لاحقا. وزعم المحامون أن الدوري ليس مطلوبا منه الامتثال لمثل هذه الطلبات؛ لأنه ليس تابعا للولايات المتحدة، وفقا لشخص مطلع على المعاملات القانونية تحدث لشبكة "سي إن بي سي".

والجمعة، أصبحت الإيداعات علنية بعد أن قام قاض بالمنطقة الجنوبية من نيويورك بتحويل مذكرة الاستدعاء إلى محكمة كاليفورنيا.

وحقق دوري "إل آي في" انتصارات حديثة في هذا النزاع بشأن الإفصاح الإجباري، بما في ذلك أوامر لجولة "بي جي أيه" لتسليم المزيد من المواد، بحسب الصحيفة.

ولم يرد الرميان والمتحدث باسم صندوق الاستثمارات العامة على الفور على رسائل "وول ستريت جورنال" للتعليق.

وقال متحدث باسم الدوري ردا على استفسارات سابقة: "إل آي في تتعلق بالجولف. يدور عملنا حول الرياضة، وسنواصل التركيز على أعمالنا وهي تنمية اللعبة".

وكان السعوديون وقعوا مع أشهر الأسماء في لعبة الجولف للمشاركة ببطولتهم الجديدة بعدما "أغروهم بالمال"، بحسب صحيفة "نيويورك تايمز"، التي قالت إن الدوري الممول سعوديا يأتي لمنافسة بطولات "بي جي إيه"، وهي البطولة التي كانت لعقود من الزمان أهم حدث وأعلى مستوى في بطولات الجولف العالمية ومعيارها الأول.

وجمع الدوري الجديد الممول من السعودية 48 لاعبا أغرتهم الجوائز المالية المفرطة، البالغة أكثر من

250 مليون دولار، والممتدة على 8 جولات في مختلف أنحاء العالم، وبصيغة فريدة على مدى ثلاثة أيام دون انقطاع.

ويتهم النقاد صندوق الاستثمارات العامة السعودي بـ"الغسل الرياضي" واستخدام الدوري لصرف الانتباه عن تاريخ المملكة في انتهاكات حقوق الإنسان.

لكن الرياض دائما ما تنفي هذه الاتهامات وتقول إنها تعمل على تنظيم البطولات الرياضية واستضافتها من أجل تنويع مصادر الدخل ضمن رؤية 2030.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات